1411 - زامر الحي لا يطرب .

قال في المقاصد هو كلام صحيح في الغالب قال عروة بن الزبير لبنيه يا بني أزهد الناس في العالم أهله فهلموا إلي فتعلموا مني فإنكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - إلى آخر ما يأتي في صغار قوم كبار قوم آخرين .

وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطبا لأهل مصر أن البغاث بأرضكم يستنسر أي يصير نسرا بعد حقارته يشير إلى أن الغريب ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن وقد انقرض أهل التمييز فيه الأمر : .

لا عيب لي غير أني من ديارهم ... وزامر الحي لا تطرب مزامره (1) .

وقال آخر : .

يا أهل مصر أما تخشون نازلة ... تصيبكم يا بني الأقباط والوبش .

كل الخلائق منقوصون عندكم ... إلا اليهود ونسل الترك والحبش .

وعزا ابن الغرس البيت الأول بزيادة بيت قبله للقاضي عبد الوهاب البغدادي يخاطب أهل بغداد فقال : .

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها ... لقعر بحر لجائتني جواهره .

لا عيب لي . البيت .

. _____

(1) زاد في الشامية وقبله بيت آخر : .

مدحتهم بمديح لو مدحت به ... بحر الحجاز لأغنتني جواهره